الكرمل

P. O. B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

EL-CARMEL

السنة الثانية والعشرون العدد ١٤٨٤ ـ حيفا الثلاثاء في ٨ تموز سنة ١٩٣٠ و ١٢ صفر سنة ١٣٤٩

July . Saturday 8 – 1930. Vol. 22. No 1484

ماذا استفدنا

من برقياتنا والتماساتنا

حارب العرب الترك

من اجل حريتهم فلم ينالوها لماذا ؟

ارسلنا من مصادر مختلفة مئات من البرقيات الى جلالة ملك الانجليز ملتمسين تخفيف حكم الاعدام عن الشهداء الثلاثة

رجونا ملوك وامراء البلدان العربية والهيئات والاحزاب العربية والمقامات الدينية الاسلامية ان تشترك معنا في الالتماس

رجونا اصدقاءنا من اعضاء الجالية الانجليزية ان يتوسلوا من اجلنا ايضاً وقد فعلوا

ـ ماذا كنا نتوقع ؟!

ـ استبدال حكم الاعدام بالمرسة بالاعدام البطيء في غياهب السجون فقط

الذين أعدموا أعتقت ارواحهم واستراحوا والمحكومون مؤبداً ارواحهم مأسورة واجسامهم مسجونة وهم يتعذبون

اذاً ما بذلنا ماء وجوهنا كامة عربية كانت بالامس تحارب دولة الخلافة الى جانب الانجليز من اجل شيء كثير.

من اجل استبدال اعدام سريع باعدام بطيء فقط ومع ذلك فلم يصغ لالتماساتنا وتوسلاتنا ونحن خصوصاً ما كنا نتوقع ان نجاب الى طلبنا ولكننا مشينا مع العاطفة لئلا يقال اننا نظهر كرماً على حساب الغير.

ـ لماذا ما كنا نتوقع ان ننال هذه الالتماسات اليسيرة باستبدال الاعدام السريع بالاعدام البطيء او الحكم المؤبد ؟

ـ اقرأوا مطالعتنا في عدد الغد انشاء الله.

الموقف السياسي

اتقع حرب

بين فرنسا وايطاليا

من المسؤول عنها

قال موسوليني في ميلان عدنا من مؤتمر فرسايل بنصر مشوه. غير ان النصر لا يزال في مقدورنا

وقال في خطاب القاه على اكثر من مائة الف في ميلان اني ادعوكم الى هنا في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٢ لتحتفلوا بذكر دخول الثورة الفاشستية في عقدها العشري الثاني فهل تكونون هنا ؟ فاجابوه نعم نكون. قال فانشروا راياتكم وبنادقكم فنحن واثقون من مقدراتنا

قال احد اقطاب الفرنساويين لمخبر المانشستر غارديان انه يخشى ان تكون انجلترا غير شاعرة بالخطر الايطالي الذي يهدد السلام.

فاجابه المخبر اني اشك بوجود رجل في بلاد الانجليز يعتقد باحتمال مهاجمة ايطاليا لفرنسا. فقال الفرنساوي بانه هو ايضاً لا يتصور ذلك ولكنه يعتقد بوجود الخطر

وقال ان المؤتمر البحري لا ريب كشف عن حقيقة وهي ان الملاقات بين فرنسا وايطاليا شديدة التوتر وكل فريق يتخوف من عداوة الاخر

ويقول مكاتب المانشستر غارديان على رغم ما لايطاليا من المطامع في تونس وتيس وكورسيكا وغيرها من البلدان الفرنساوية فانا لا اعتقد بانه يُفكر بهجوم من قبل ايطاليا على فرنسا لان مصير مثل هذا الهجوم الفشل ولكن الاطمئنان غير

بين فرنسا واوستريا

—✵ سبحان الذي يغير ولا يتغير ✵—

طلبت فرنسا ١٥ الف عامل من اوستريا فاعتبرت اوستريا هذا الطلب فاتحة لمعالجة مشكلة البطالة الخطرة في بلادها

واشترطت فرنسا ان يكون العمال غير متزوجين وعرضت عليهم اجور يومية من ٣٢ الى ٣٥ فرنكا

واشترطت اوستريا ان لا تستخدم فرنسا هؤلاء العمال في بناء الحصون على الحدود الالمانية فقالت فرنسا انها تستخدمهم في بناء البيوت وتعمير الطرق.

تقول الصحف الافرنجية ان العمال النمساويين سيشتغلون جنباً الى جنب مع اعدائهم بالامس العمال الفرنساويين فسبحان الذي يغير ولا يتغير

جائز فكثيراً ما ترتكب الحكومات خطيئات لا تغتفر

ألم يرتكب نابوليون الثالث خطأ فادحا في اعلانه الحرب على بروسيا ؟ وكثيرون يعتقدون ان الحكم الفاشيستي هو صورة طبق الاصل للامبراطورية الفرنساوية في عهد نابوليون الثالث

كثيرون من اقطاب الفرنساويين يعتقدون ان موسوليني لا يرغب في الحرب ولكنهم يقولون ان نابوليون الثالث لم يكن يريد الحرب ايضاً لولا ان الذين يحيطون به زجوه في الحرب ولذلك يخاف الناس من حاشية موسوليني ان تزجه في الحرب

اما الحياديون فيعتقدون ان السبب في هذه المخاوف معظمه ناشئ من فرنسا العاملة على التسلح وعقد المحالفات المختلفة. اما حكومة الفاشيست فيقولون ان مصيرها اما الى الثورة واما الى الحرب واما الى كليهما.

ما سمعت ورايت

—✵ ماذا فعل الله ✵—

بالبواريد والفشك

— التي ضبطت في جمرك حيفا —

استوقفني عربي عامي وقال دخيلك يا فلان انا ساكن بقرب اليهود وخايف كثير على نفسي واولادي

ـ ليش خايف

ـ اللي اله قلب يخاف. كنا سمعنا وقرينا ان الحكومة ضبطت نحو ١٥٠ بارودة وفشك كثير في خزائن حديد وكانت الحكومة قبضت على اللي جايبين باسمه وعلى اللي خلصهم من الكمرك فقلنا والله الحكومة سهرانة وبعد ان سمعنا انها اخذت كفالات صغيرة واخرجتهم من التوقيف بالليل دب الخوف في ركابنا وصرنا ننتظر وصول الاوراق للمحكمة تنشوف شو بتعمل

راحت الايام والاشهر وما سمعنا بدعوى ولا سؤال فقلنا شو السيرة لو كان المهربين عرب يمكن ما كانت الحكاية بتنام ها النومة اللي ما بعدها قومه وين عدل الانجليز وشطارتهن اللي بيحكي عنها صاحب الكرمل ؟ ليش ما بدي خاف ويحترق نفسي ؟!

انا ما بيقطع عقلي وبقول ان المسألة فيها سر عميق

ـ وقفت عند هذه الاسئلة الصادرة عن قلق وتفكير كثير حائراً لا ادري بما اجيب. فلعل الماجور فولي قومندان اللواء الشمالي ينقذني من هذه الحيرة ويقدم الاوراق الى المحكمة واجره على الله

مسخرة نابلس

—﴿ واهانة الامة ﴾—

بهذا العنوان جاءتنا نشـرة مطبوعة ضمن غلاف عليه طابع بريد مصري والامضاء هكذا « لسان حال الشهداء » تبتدي‌ء النشرة بقولها

(انعمت) الحكومة البريطانية على (الوجيه) الحاج عبد الرحيم النابلسـي (بوسام) فهرع الناس ضعاف الوطنية .... يهنئون ويباركون له في هذه المنحة السامية ولا تسل ايها القاري‌ء عن حملة العمائم والعمائم تيجان يا سيدي ؟ الخ الخ

من العنوان ومن الامضا المستعار ومن هذه المقدمة يفهم القاري‌ء غرض ونفسية الكاتب المتستر تحت هذه الستائر النظيفة

بلغنا ان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي قبل الوسام ليحق له ان يقترح على سماحة الحاج امين افندي رئيس المجلس الاسلامي مع اعضاء مجلسه المحترم وسعادة رئيس بلدية القدس ورئيس اللجنة التنفيذية الزعيم الجليل صاحب العطوفة موسى كاظم باشا وسائر الافندية الحسينية بتقرير رد الوظائف والرواتب والاوسمة التي يتناولونها من الادارة التابعة لجلالة مانح الوسام وليشترك معهم الحاج عبدالرحيم بالتضحية ويرد هو الوسام ويرجع واياهم ويعملون احراراً تحت لواء الوطنية تمثلا بالحضام المذكور بالنشرة

—﴿ باللغة الانكليزية ﴾—

... وبعد ان استوقفني (عامي بسيط) دفع اليّ كتابا باللغة الانكليزية من دائرة الصحة فسألته هـل تعرف تكتب وتقرأ انجليزي ؟

فقال لا

فتساءلت عندها اتتحمل نحن العرب رواتب جيش التراجمة ثم تخاطبنا الحكومة باللغة الانكليزية ؟

اليست اللغة العربية لغة البـلاد ؟ الم يُنعم عليها ان تكون من اللغات الرسمية ؟!

عنوانات

رأيت في الصحيفة مرآة الشرق العنوان الآتي

—« اسبوع الحفلات »—

نخطر لي ان اسأل الصحيفة أي اسبوع في القدس لا يصح اطلاق هذا الاسم عليه ؟!

ورأيت ايضاً العنوان التالي

—﴿ متى يصدر بيان الوفد ﴾—

فرأيت ان اجيب على هذا قائلا حتى يصدر بيان الوفد الثالث الذي وعدنا الاستاذ البستاني به قبل بضعة سنين وقال انه سيصدره في ستين صفحة

وحتى تصدر اللجنة التنفيذية بيانات بجميع اعمالها وحساباتها من سنة ١٩٢١ الى اليوم

وحتى يصدر الذين ارسلوا وفدين واحداً الى الحجاز واخر الى اميركا بيانا عمن ارسلها وعن مهمتها وعن اعمالها الخ الخ الخ الخ

اما بيان الوفد الاخير « فمش خلفه » واذا علمنا ما قاله رجال الوفد اللورد باسفيلد وزير المستعمرات بعد ان اعلنوا انه عرض عليهم استقلال ككنـدا واستراليا فرفضوه وطلبوا استقلالا كشرق الاردن نجد في ذلك القول بيانا وعبرة للناس بليغين

—﴿ ايادي الانجليز في ماء بارد ﴾—

قال واحد للاخر انا شايف ان سياسة عدم التعاون تمشي بخطوات واسعة في الشرق فقد انتقلت بسرعة البرق من الهند الى مصر . الا تظن انه يخشى ان تصل الى فلسطين قريباً ؟

ـ الاخر ـ لا تخف يا سيدي فايادي المديرين الانجليز بفلسطين في ماء بارد من جهة الحركة الوطنية لان الزعامة الوطنية عندنا بايدي من يتلقون الاوامر من دار المندوب السامي ومن دائرة السكرتيرية

اعلان

— « بلدية حيفا » —

تعلن بالمناقصة العمومية شغل قناة فرعية في شارع استانتون وباطون بوادي النسناس ودرج في البرج بحسب الشروط والتصميات الموضوعة لها بدائرة الهندسة التي يمكن الاطلاع عليها . تقـدم العطاات بالظرف المختوم لغاية ظهر يوم الخميس ٢٧ تموز الجاري معنونة باسم رئيس البلدية

حسن شكري

اصحيح هذا ؟!

يطلق الرصاص على نفسه ويتهم العرب

ان كانت الرواية كاذبة فكذبوها وامحوا اثرها من النفوس وان كانت حقيقية فاحسبوا حسابها في كل دعوى على عربي

اول من امس سمعنا رواية ان رجلا حاول الانتحار بالقرب من مستعمرة نهلال بالمرج فاطلق رصاصة على نفسه ولسوء حظه وحسن حظ الغير لم تصب منه مقتلا فنقل الى مستشفى في حيفا

وقـد بلغ الخبر دائرة البوليس بالناصـرة فخف ضابط مع بضعة انفار التحقيق فقيل لهم ان عربيين مجهولين كانا مارين بقرب القرية وضربا الرجل وهربا والرجل نقل الى مستشفى هداسا بحيفا . فطلب الضابط ان يفتش بيت الرجل فوجد فيه مسدساً وكان اسم الرجل مكتوبا عليه فحمل المسدس وجاء تواً الى حيفا وذهب الى المستشفى وقابل الرجل واخذ افادته فقال الرجل وهو مهـاجر يهودي يوغوسلافي ان عربيين ضرباه ومضيا وهو لا يعرفهما فسأله الضابط اذا كان عنده مسدس واذا كان يعرف كيف يستعمله فانكر فاراه المسدس فقال انه لا يعرفه فسأله عن الاسم المنقوش عليه فقال هذا اسمي وقال له ان الطبيب يقول ان الرصاصة التي جرحتك هي من نوع رصاص المسدس فلم يسع اليهودي حينئذ الا الاعتراف وقال انه حاول الانتحار لضيق ذات يده وقـد اراد ان يسيء الى العرب قبل فراق هذه الدنيا فوجه اليهم هذه التهمة

نحن ننقل الرواية كما سمعناها ونتمنى ان تكون كاذبة ونرجو من التحقيق في الناصرة ان يكذبها اذا كانت غير حقيقية لانها اذا كانت صحيحة تدل على النيات التي يضمرها لنا ابناء العم ولان تأثيرها على النفوس مؤلم ولانها قد تجعل الناس يستدلون على ان حوادث كثيرة وقعت من هذا النوع . ويتخوفون من احتمال وقوع كثير مثلها في المستقبل

بيان للناس

تأخر نشره

مدير جريدة الكرمل

اطلعنا على فقرة درجت في احدى اعداد جريدة الحياة بخصوص الاعانة التي جمعت من قريتنا الخيرية بانه تناولها احد الزعماء ولم تدخل لصندوق الجمعية ويود السائل على ما آل اليه هذا المبلغ الزهيد فأظهاراً للحقيقة نعلم حضرتكم وحضـرة السائل الغيور ان هذا المبلغ صار دفعـه لحضرة عبد الرؤف افندي البيطار من اصل قيمة السند الذي سبق واعطاه باسم السيد جمال الحسيني بمبلغ مائة جنيه من اصل الاعانة المقررة على يافا وقضاها اللجنة التنفيذية على ان يصير جمعها من القرى كما ان السيد شكري افندي التاجي امضى سنداً بمبلغ مائة جنيه عن اهل الزملة وكانت النتيجة ان اقام السيد جمال افندي الحسيني قضية على السيدين عبد الرؤوف افندي البيطار وشكري افندي التاجي واستحصل حكما نفذه باستيفاء مائه جنيه من السيد شكري وبيع قطعة ارض للسيد عبد الرؤف افندي البيطار مقابل المائة جنيه فالمبلغ المدفوع منا هو ما خصنا من المائة جنيه المارة الذكر فلأجل ان تكون الكيفية معلومة لدى الخاص والعام ومنعاً لزرع بذور الفساد ورشق السهام الوهمية جئنا بهذه العجالة راجين نشرها باول عدد يصـدر من جريدتكم الغراء وبالوقت ذاته اعطينا صوراً عنها لبقيـة الصحف وراجين من السيد جمـال بيانا عن هذا المبلغ وكافة المبالغ الـتي جمعت باسم اللجنة التنفيذية من الاول للآخر اثناء وجوده سكرتيراً للجنة المشار اليهـا وكيفية صرفها وتفضلوا بقبول فائق

من لنا بايصال هذا الخبر الى روح القاضي لت صاحب الاحكام الشديـدة على العرب وصاحب القول المأثور عنه صدقاً ام كذباً : انا لا ادري كيف يمكن لليهودي ان لا يحمل سلاحا ليدافع عن نفسه . كأن العرب هم الذين يعتدون على حقوق اليهود والانجليز في اوطانهم !!

﴿ حزب الماني جديد ﴾ نشر حزب العمال الثوري الوطني الذي الف اخيراً برنامجا وضعه في جلسة سرية حضرها الكونت رفنتلو على ما تقول الصحف . ومما يشتمل عليه هذا البرنامج الوصول بالشعوب الالمانية الى نظام الحكم السوفياتي بالوسائل الثورية وجعل الاراضي والصناعة والتجارة ملكا للدولة وتصيير المستعمرات الشرقية وابدال مجموعة القوانين الالمانية بالقانون الروماني ومحاربة المعاهدات التي تكبل الامم باكبال الاسترقاق من معاهدة فرسايل الى مشروع يونج وعقد محالفة مع روسيا السوفياتية وتايد جميع الثورات التي ترمي الى توحيد صفوف الامم والطبقات المظلومة في جهودها واثارة حرب على طبقة اصحاب الاملاك الفردية وابدال الجيش الدائم بمليشيا ثورية (المقطم) ﴿ اعمال القبض والاضطهاد في الهند ﴾ بمباي ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ قبض

مخليات

المستشفى الوطني

— بحيفا —

زار مستر طبيب المقاطعة الشمالية المستشفى الوطني الجديد بحيفا لصاحبه الدكتور عثمان افندي الخره فوجده موافقاً للشروط الصحية واعلن عدم وجود مانع لدى دائرة الصحية يمنع فتحه ولذلك فالمستشفى فتح من تاريخ ٧ الجاري ابوابه لقبول المرضى

—✵ الحكومة وبلدية حيفا ✵—

اتصل بنا ان حاكم اللواء الشمالي ارسل كتابا الى رياسة بلديه حيفا يطلب فيه التحقيق في بعض شكايات مقدمة على المستر سفرين مهندس بلدية حيفا وان المجلس البلدي عقد جلسة امس لتعيين لجنة تحقيق حيادية

—✵ قتيل عربي ✵—

ذكرنا ان عربياً وجد مقتولا بين قومية ومستعمرة جيفا بالمرج و بلغنا انه قبض على عربي من قومية للتحقيق فنرجو من البوليس ان يدقق في هذه القضية التي تحوم حولها الظنون

—✵ اندروز ولو ✵—

يذهب المستر اندروز مفتش احد الاقضية في اللواء الشمالي باجازة ستة شهور الى وطنه اوستراليا و يخلفه بالوكالة المستر لو

—✵ فرع لباركلس بعكا ✵—

يقال ان بنك باركلس الانجليزي عول على فتح فرع له في مدينة عكا

—✵ اضرحة الشهداء ✵ —

واعانة عائلاتهم

بلغنا انه يحاول توزيع اعانات جديدة لبناء اضرحة الشهداء ولاعانة عائلاتهم

اعانة العائلات و بناء الاضرحه واجبان مقدسان ولكننا نرى ان على لجنة اسعاف المنكوبين ان تقوم بها

الاحترام رشيد عبد الفتاح ، مختار قرية الخيرية ، موسي محمد شعبان، مختار مسلم تدا ، اختيار ، داود علي القاطوني اختيار ، احمد رشيد عبد الفتاح ،اختيار

موقف مصر

بين الرئيسين

— الرئيس الدستوري والرئيس الدكتاتوري —

حملت الينا صحف مصر تصاريح النحاس باشا رئيس الوفد المصري ـ رئيس الحكومة النيابية ورئيس الوزارة الدكتاتورية اسماعيل صدقي باشا نقتطف بعض ما جاء فيها ليقابل بينها القراء ٠

مما قاله النحاس باشا رئيس الوفد وممثل الروح الدمقراطية لاحد محرري جريدة يونانية

« ان الحكومة الحاضرة تمثل الرجعية ضد ارادة الامة السامية وسندافع عن الدستور الى النهاية وقال ايضاً : ان حوادث بلبيس المحزنة تشهد على مسلك الحكومة وارادة الامة ٠ وقال : ان حركتنا وطنية محضة وليس فيها شيء من العداء للاجانب

وقال في حديث لمكاتب التيمس نقلته الاهرام

« ليس تاجيل البرلمان من حق وزارة غير برلمانية ، واحسب ان الامور ستنجلي تماماً يوم ٢١ يوليو اذ يتعين على الوزارة ان تواجه البرلمان وتطلب ثقته او تفض الدورة البرلمانية بطريقة تعسفية وهذا الحل عمل غير دستوري فاضح

—✵ ما حجة البوليس بحيفا ✵—

اعترف يوسف قاسم السوري انه ضرب اليهودي بوادي رشميا بعد ان اعتدى اليهودي عليه اما وقد ظهر ان الضارب واحد فما حجة البوليس بتوقيف عشرات من نصف الليل الى حوالي الغروب ويقال ان الذين جلبوا واستنطقوا بلغ عددهم نحو ثمانين

—✵ البوليس القبج مقتول ✵—

قتل نفر بوليس اسمه عبد الرؤوف القبج ليلة الاحد ـ الاثنين في وادي سلامه طريق الرامه ـ صفد

—« الملك في الطائف »—

غادر جلالة الملك ابن السعود مكة الى الطائف ليمضي فيها فصل الصيف و بالمناسبة نتمنى من جلالته ان يجعل الطائف عاصمة مملكته لاعتدال الهواء فيها ولانها منعزلة عن المركز الديني الذي يزوره الحجاج من تبعات جميع الممالك ولا ريب في انه يندس بينهم جماهير من الجواسيس عديدة فضلا عن اننا قلنا ان مكة المكرمة لم تكن في دور من الادوار عاصمة ملك العرب وان كانت هي عاصمة الدين الاسلامي

ومما قاله رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا لجريدة البورص اجيسيان ونقله المقطم

« لما تقلدت الحكم اخذت على عاتقي تبعات خطيرة وفي مقدمتها صون الامن العام والمحافظة عليه ٠ ولست بالرجل الذي يبيح اقلاق الراحة على يد مهيجي الخواطر

واتهم النحاس الباشا بانه يوجه الكلام الى الجمهور ليحمله على ان يكرر كالالة صيغة يمين ٠ وقال ان واجبه لا ينحصر في توقيع العقاب بل يتناول تدارك وقوع الحوادث ايضاً وقال :

ابتغي ان يوقن كل فرد ايقانا مطلقاً ان الحكومة التي اتولى ادارتها ستقبض دائماً على ناصية الحال ولا تسمح بان تصبح مصر فريسة لمثيري الاضطرابات

الكرمل : من يقرأ تصاريح النحاس باشا يرى انها تستند الى ارادة الامة وترمي الى حماية الدستور الذي جاهدت الامة في سبيله

اما تصاريح اسماعيل صدقي باشا فكلها تهديد ووعيد وتدل على المخاوف التي تساوره من الطريق الوعر الذي سلكه وهو يحاول ارهاب الوفد والامة التي على رغم تهديداته تناصر الوفد الذي سلاحه الدستور فقط ويحسب الوزير الوفديين جماعة لم تصب ما اصابته من الكلمة المسموعة بين انصارها وبين فريق مشاغب من سكان المدن الا بالارهاب وبالتوسل ببساطة الناس ٠

لقد اسمعنا مثل هذه الاقوال زيور باشا ومحمد محمود باشا وجردا الوفديين من السلطة ليقلصا نفوذهم واستعملا كل ضروب الوعد والوعيد ومع ذلك فحكومتاهما سقطتا سقوطاً عظيما ولم يبق لنفوذهما من اثر وبقي نفوذ الوفد سائداً في مصر والبلاد العربية كلها تعطف عليه ٠ ولا نعتقد ان حكومة اسماعيل صدقي باشا التي يستدل من تصاريحها على ماهيتها وعلى اضطراب موقفها وعلى الطرق التي تنوي استعمالها لاخماد الانفاس ستكون اوفر حظاً من حكومتي الباشوين زيور ومحمد محمود ٠

—✵ الجلاء عن السار ✵—

توقفت المفاوضات بين المانيا وفرنسا لجلاء فرنسا عن وادي السار واعادته لالمانيا قبل الوقت المعين لان فرنسا تريد ان تقتسم مناجم الفحم بالتساوي مع المانيا

امس على مسز كبتن رئيسة مجلس الحرب في بمباي مع مسز موشيو كيلة المجلس ٠ وحوكم اليوم السكرتيران لرئيس تحرير نشرة المؤتمر لانهما خالفا امر القاضي باصدار النشره ٠ وهاجم البوليس مركز المؤتمر في كلكتا وقبض على القائم باعماله وحكم عليه ٠ وعين فالابهاي باتل رئيس المؤتمر باندبت مالافيا عضواً في اللجنة العاملة التي اعلنت الحكومه انها غير قانونية ٠ وقبض على سوندهي رئيس مجلس حرب البنجاب لتحديه الامر الذي اصدرته الحكومة بان المجلس غير قانوني وقررت جمعية الشبان في بمباي مخالفة الامر الجديد الذي نشر امس عن منع النشرات الاخبار بتواصدار نشرة يومية ثورية باللغة الانجليزية باسم (الثورة) ٠ وستصدر الجمعية فيما بعد نشرة اخرى باربع لغات اخرى ٠ وستستمر نشرة المؤتمر ايضاً على الظهور

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٥ حزيران سنة ١٩١٠ فاقرأوه

صرخة ملهوف فانجدوه

في ايام قلائل لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحدة تفاهمنا مع الذين هدموا اركان الحكومة المطلقة · سارت روح الحرية وصيحات الدستوريين في جوانب البلاد بسرعة البرق فحيتها القلوب وارتاحت لها النفوس وافرج عن الصدور وانبسطت الوجوه وانطلقت الالسن وصفقت الايدي وتصاعد الهتاف واقيمت الافراح وتاسست الامال على اولئك الرجال فملئوها بالمواعيد ونصحوها بالصبر والانتظار

كان ما كان (ولا حاجة بنا لذكره والفلسفة فيه) حتى وصلنا الى ما نحن عليه تحزبات عنصرية ـ تعصب ديني ـ مسائل لغات ـ مطامع شخصية لاملاء الجيوب واشباع البطون ونيل الوظائف وتنافر وخصام وانقسام وحب انتقام ورياء وطلاء وضعف عزائم وفتور همم وجعجعة فارغة (وكثرة غلبة) وجهل يكاد يكون عاماً وحكومة مشتغلة بالمشاغل والمشاكل خارجاً وداخلا من مخلفات الدور الماضي وقد ادهشتها هذه الاحوال والمظاهر من شعبها فارتابت في احوالهم وارتبكت في امرهما وفقدت بعض ثقتها بهم وفقد البعض منهم الثقة بها

توقفت حركة الاصلاح وحارت الافكار وعميت البصائر وخابت الامال وراج سوق الفساد واغتنم العابثون من المأمورين فرصة هذا الذهول وعادوا الى ما كانوا عليه من التلاعب والاستبداد والرشوة وطمع فينا الطامعون الاجنبيون واشرأبت الينا اعناقهم وتقاذفتنا اهواؤهم وقاموا يدسون لنا السم في الدسم فامعاؤنا تتقطع ودمنا يفسد وقوانا تضعف ونحن لا نعي ولا ندرك كيف نتقي البلاء فيا الله ما هذه الحال

يا احرار الامس وحكام اليوم الا فاذكروا اعمالكم المجيدة ، اذكروا مقاساتكم اذكروا فرح الناس بكم ، اذكروا آمالهم ، اذكروا ثقتهم ، اذكروا مواعيدكم ، اذكروا ان انظار اوروبا شاخصة اليكم ، فلا تنفروا القلوب منكم ولا تبعدوا الناس من حولكم وراعوا احوال شعبكم راعوا استعداده وامياله

لا يزعجكم الحاحه ولا يروعكم قنوطه ولا يريبكم انحرافه ولا يحملكم شيء من ذلك على سوء الظن به والنفرة منه والقسوة عليه فاذا فعلتم انفضوا من حولكم · عبثاً تحاولون استمالة القلوب وربح الرأي العام بالقوة والارهاب · قليل من الاصلاح مع النوايا الحسنة خير من سلاح كثير وقوات هائلة

ملك واسع اسألوا التاريخ كم اقتضى له من الحروب الطاحنة حتى أحرزوه وكم من الضحايا البشرية استشهدت على مذبح سلامته حتى استقر · انقذتموه انتم بعدان كان على شفير السقوط فلا تزعزوه من حيث تريدون تثبيت دعائمه · عناصر متباينة بقيت اجيالا في عراك وتطاحن دائمين حتى قاربت ان تتلاءم على يدكم اذ ظهر بظهور الطبيب الذي يشفي سقامها فلا تجرعوها علاجاً ثقيلا لئلا يزعج معدها النحيفة وينهك اعصابها المتأثرة · اجريتم عليها عملية جراحية فلا تهملوا مداواة الجرح بمضادات الفساد · بلاد جميلة غنية · شعب مطيع مريد ولا ينقصه الا الرفق والقيادة الصالحة فلا تحولكم عقبات طفيفة عن هذا السبيل القويم المضمون من المخاطر فتضلوا انتم وتضلوه معكم (يتبع)

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار